

FOURTH SUNDAY OF PASCHA
SUNDAY OF THE PARALYTIC
MARTYRS TIMOTHY THE READER
AND HIS WIFE MAURA OF EGYPT
PETER, ARCHBISHOP OF ARGOLIS

المسيحُ قامَ من بينِ الأمواتِ، ووطئِ الموتِ بالموتِ، وهبَ الحياةَ للذينَ في القبورِ.

أبوليتيكيون القيامة بالحن الثالث

لَتَفْرَحِ السَّمَاوِيَّاتُ وَتَبْتَهِجِ الأَرْضِيَّاتُ، لِأَنَّ الرَّبَّ صَنَعَ عِزًّا بِسَاعِدِهِ، وَوَطِئَ المَوْتَ بِالمَوْتِ، وَصَارَ بِكُرِّ الأَمواتِ، وَأَنْقَذَنَا مِنْ جَوْفِ الجَحِيمِ، وَمَنَحَ العالَمَ الرَّحْمَةَ العُظْمَى.

طروبارية رؤساء الملائكة بالحن الرابع

أيها المتقدمون على الأجناد السماويين، نتوسلُ إليكم نحن غيرِ المستحقين، حتَّى أنكم بطلباتكم تكتنوفوننا بظلمِ أجنحةِ مجدِّكم غيرِ الهولي، حافظين إيانا نحنُ الجاثينِ والصارخينِ بغيرِ فتور، أنقذونا من الشدائد، بما أنكم رؤساء مراتبِ القوَّاتِ العلوية

القنطاق الفصح بالحن الثامن

ولئنُ كُنْتَ نَزَلْتَ إلى قَبْرِ يا مَنْ لا يَموتُ، إلا أنكَ دَرَسْتَ قُوَّةَ الجَحِيمِ، وَفُتَّ غالباً أَيُّها المَسِيحُ الإله، وَلِلنِّسْوَةِ حَامِلَاتِ الطَّيِّبِ قُلْتَ "أَفْرَحَنَّ"، وَلِرُسُلِكَ وَهَبْتَ السَّلَامَ، يا مانِحِ الواقِعِينَ القِيامَ.

الرسالة

رَتَّلُوا لِإِلَهِنَا رَتَّلُوا. يا جَمِيعَ الأُمَّمِ صَفِّقُوا بالأَيادي.

فصلٌ من أعمالِ الرُّسُلِ القديسينِ الأَطْهَارِ

في تلكِ الأَيامِ، فيما كانَ بَطْرُسُ يَطوفُ في جميعِ الأماكِنِ، نَزَلَ أيضاً إلى القَدِيسينِ الساكنينِ في لُدَّة* فَوَجَدَ هُنَاكَ إنساناً اسْمُهُ أَيْنِياسَ، مُضْطَجِعاً على سَرِيرٍ منذُ ثَماني سِنينَ، وَهُوَ مُخَلَّعٌ* فَقالَ لَهُ بَطْرُسُ: "يا أَيْنِياسَ، يَشْفِيكَ يَسوعُ المَسِيحُ؛ فَمُ وافْتَرَشْ لِنَفْسِكَ". فَقامَ لِلوَقْتِ* وَراهُ جَمِيعُ الساكنينِ في لُدَّةِ وَساروُنَ فَرجَعوا إلى الرَّبِّ* وَكانتُ في يافا تَلْمِيذَةً اسْمُها طابيتا، الَّذي تَفْسِيرُهُ طَبِيبَةٌ، وَكانتُ هذِهِ مُمْتَلِئَةً أَعْمالاً صالِحَةً وَصَدَقَاتٍ كانَتْ تَعْمَلُها* فَحَدَّثَتْ في تلكِ الأَيامِ أَنَّها مَرَضَتْ وَماتت. فَغَسَلُوها وَوَضَعُوها في العُلِيَّةِ* وَإذْ كانَتْ لُدَّةُ بِقَرَبِ يافا، وَسَمِعَ التَّلَامِيذُ أَنَّ بَطْرُسَ فيها، أَرسَلُوا إِلَيْهِ رَجُلَيْنِ يَسْأَلانِهِ أَنْ لا يُبْطِئَ عَنِ القُدومِ إِلَيْهِمْ* فَقامَ بَطْرُسُ وَأَتى مَعَهُما. فَلَمَّا وَصَلَ، صَعَدوا بِهِ إلى العُلِيَّةِ، وَوَقَفَ لَدَيْهِ جَمِيعُ الأَرامِلِ يَبْكِينَ، وَيُرِينَهُ أَقْمَصَةً وَثِياباً كانَتْ تَصنَعُها طَبِيبَةٌ

مَعَهُنَّ * فَأَخْرَجَ بُطْرُسُ الْجَمِيعَ خَارِجاً، وَجَثَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَصَلَّى. ثُمَّ انْتَفَتَّ إِلَى الْجَسَدِ وَقَالَ: "يا طابيتا قومي". فَفَتَحَتْ عَيْنَيْهَا. وَلَمَّا أَبْصَرَتْ بُطْرُسَ جَلَسَتْ * فَنَاولَهَا يَدَهُ وَأَنْهَضَهَا. ثُمَّ دَعَا الْقَدِيسِينَ وَالْأَرَامِلَ، وَأَقَامَهَا لَدَيْهِمْ حَيَّةً * فَشَاعَ هَذَا الْخَبْرُ فِي يَافَا كُلِّهَا، فَامَنَ كَثِيرُونَ بِالرَّبِّ.

الإنجيل

فصلٌ شريفٌ من بشارَةِ القديسِ يوحنا الإنجيليِّ البشيرِ

في ذلكَ الزمانِ، صَعَدَ يَسوعُ إلى أُورشليمَ * وإنَّ في أُورشليمَ عِنْدَ بابِ الْغَنَمِ بِرْكَةً، تُسَمَّى بِالْعِبْرَانِيَّةِ بَيْتَ جَسَدَا، لَهَا خَمْسَةُ أَرْوَاقَةٍ * كَانَ مُضْطَجِعاً فِيهَا جُمُهورٌ كَثِيرٌ مِنَ الْمَرَضِيِّينَ مِنْ عَمِيانَ وَعُرْجٍ وَيَابِسِي الْأَعْضَاءِ، يَنْتَظِرُونَ تَحْرِيكَ الْمَاءِ * لِأَنَّ مَلَاكاً كَانَ يَنْزِلُ أحياناً فِي الْبِرْكَةِ وَيُحَرِّكُ الْمَاءَ. وَالَّذِي كَانَ يَنْزِلُ أَوَّلاً مِنْ بَعْدِ تَحْرِيكِ الْمَاءِ، كَانَ يُبْرَأُ مِنْ أَيِّ مَرَضٍ اعْتَرَاهُ * وَكَانَ هُنَاكَ إِنْسَانٌ بِهِ مَرَضٌ مُنْذُ ثَمَانِ وَثَلَاثِينَ سَنَةً * هَذَا إِذْ رَأَهُ يَسوعُ مُلقَى، وَعَلِمَ أَنَّ لَهُ زَمَاناً كَثِيراً، قَالَ لَهُ: "أترِيدُ أَنْ تَبْرَأَ؟" * فَأَجَابَهُ الْمَرِيضُ: "يا سَيِّدُ، لَيْسَ لِي إِنْسَانٌ مَتَى حُرِّكَ الْمَاءُ يُلقِينِي فِي الْبِرْكَةِ، بَلْ بَيْنَمَا أَكُونُ آتِياً، يَنْزِلُ قَبْلِي آخَرٌ." * فَقَالَ لَهُ يَسوعُ: "قُمْ، أَحْمِلْ سَرِيرَكَ وَامْشِ" * فَلَوَقَّتْ بَرِيءُ الرَّجُلِ، وَحَمَلَ سَرِيرَهُ وَمَشَى. وَكَانَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ سَبَبَتْ * فَقَالَ الْيَهُودُ لِلَّذِي شَفِيَ: "إِنَّهُ سَبَبَتْ، فَلَا يَحِلُّ لَكَ أَنْ تَحْمِلَ السَّرِيرَ" * فَأَجَابَهُمْ: "إِنَّ الَّذِي أَبْرَأَنِي هُوَ قَالَ لِي "أَحْمِلْ سَرِيرَكَ وَامْشِ" * فَسَأَلُوهُ مَنْ هُوَ الْإِنْسَانُ الَّذِي قَالَ لَكَ "أَحْمِلْ سَرِيرَكَ وَامْشِ؟" * أَمَا الَّذِي شَفِيَ فَلَمْ يَكُنْ يَعْلَمُ مَنْ هُوَ. لِأَنَّ يَسوعَ اعْتَزَلَ، إِذْ كَانَ فِي الْمَوْضِعِ جَمْعٌ * وَبَعْدَ ذَلِكَ وَجَدَهُ يَسوعُ فِي الْهَيْكَلِ، فَقَالَ لَهُ: "ها قَدْ عُوْفَيْتَ، فَلَا تَعُدْ تُخْطِئُ لِنَاصِيَّةِ إِصْبِيكَ أَشْرُ" * فَذَهَبَ ذَلِكَ الْإِنْسَانُ، وَأَخْبَرَ الْيَهُودَ أَنَّ يَسوعَ هُوَ الَّذِي أَبْرَأَهُ.

ملاحظة بخصوص تناول القربان المقدس

إن مفهومنا لتناول القربان يعني عمومية المشاركة فيه لذوي العقيدة الواحدة، إلا إن المشاركة في سر القربان المقدس هنا تقتصر على أعضاء الكنائس الأرثوذكسية والذين يحضرون أنفسهم بالصلاة والصوم والاعتراف منذ فترة قريبة وعلى كل حال، فإننا ندعو الجميع للمشاركة في الخبز المقدس الذي يوزع عند إنتهاء مراسيم القداس •
الرجاء مراجعة الكاهن إذا رغبت أن تصبح عضواً في الكنيسة الأرثوذكسية.